تقويم الأداء التدريسي لمُعلّمي العُلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلُّم المعتمد على الذّات

هلال بن هادي العتيبي

التمهيد للدّراسة:

شهد القرن الحادي والعشرون تطورات تقنية متلاحقة وسريعة في مجالات عديدة من جوانب الحياة والتي أثرت بدورها على الانسان وعلى ما يمتلك من قدرات ومهارات ثم أصبحت أساسا للتعليم فأصبحنا نرى التمايز بين المجتمعات واضح المعالم ومن هنا يأتي دور التربية التي تتحمل مسؤولية كبيرة حيال تطوير وإكساب أفراد المجتمع مهارات الحياة التي تلبي للفرد حاجاته ومتطلباته.

ومن هذا المنطلق اهتمت المملكة العربية السعودية بتطوير مناهج التَّعليم العام حيث جاء من أهداف وسياسات خطة التنمية العاشرة ١٤٣٦/١٤٤٠هـ في الهدف الحادي عشر (ص١١) تنمية الموارد البشرية، ورفع إنتاجيتها، وتوسيع خياراتها في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات، وذلك من خلال تطوير البيئة التَّعليمية؛ لتصبح أكثر جاذبية وتشويقاً للنشء، ودافعة لهم للتعلُّم الذَّاتي والقراءة الناقدة، واكتساب المعارف والمهارات المختلفة، وكذلك الارتقاء في مناهج العُلوم، والرياضيات، والهندسة، والتقنية. (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠١٥م).

ولعل هذه الجهود تتضح في شركة تطوير التَّعليمية التي أنشئت بمرسوم ملكي في نوفمبر ٢٠٠٨م، ولديها العديد من المشاريع التَّعليمية لتطوير التَّعليم منها مشروع تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات الحياة وسوق العمل الذي يهدف إلى تهيئة الطُّلَّاب وإعدادهم للحياة المهنية، ويؤهلهم أكاديمياً ومهنياً بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل في القرن الحادي والعشرين.

كما يتضح ذلك في اطلاقها لمشروع تمكين الذي أسسته شركة تطوير وتم اعتماده فيما يقارب ٣٩ مركز لتدريب المُعلِّمين بمناطق متعددة. والذي يهدف إلى تطوير مُعلِّمي العُلوم والرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي العشرين.

فأصبح الاهتمام بدور المُعلِّم بشكل عام وبدور مُعلِّم العُلوم بشكل خاص ضرورة

قصوى لمواكبة التغيرات المعاصرة لتحقيق تناغم إيجابي، وهو ما يستدعي المؤسسات التَّربوية والتَّعليمية التي تتطلع إلى مواكبة التغيير وقيادته أن تسعى لإعداد المُعلِّم واكتسابه للمهارات الحديثة لتزويد المتعلِّمين وتمكينهم من المهارات التي ترقى بهم في المجتمع.

ونظرا للتوجهات الحديثة في تدريس العُلوم وإكساب المتعلِّمين لمهارات التعلُّم الذَّاتي والذي يؤكد على مبدأ تعليم الطَّالب كيف يتعلَّم. أي تدريب الفرد على متابعة تعليمه. ولتحقيق ذلك يتعين على المُعلِّمين تنمية مهارات التعلُّم الذَّاتي لدى المتعلِّمين. ليتمكنوا من متابعة دراستهم الذَّاتية المستقبلية.

التعريف بمشكلة الدِّراسة:

يعد التعلُّم الذَّاتي أحد الاتِّجاهات الحديثة في مجال التربية والتَّعليم التي ينادي بها التَّربويين، وبناءاً عليه فإن الأمر يتطلب التحول بالمناهج من الاتِّجاه التقليدي المستند أساساً إلى نظام يقوم على المُعلِّم وجهده وبخاصة في تلقين المتعلِّمين المعلومات المطلوبة إلى نظام يقوم على استثارة دوافع الفرد إلى البحث والاكتشاف واعتماده على نفسه في التعلُّم. (الهابس، وآخرون، ٢٠٠٠م، ص٢١).

كما أشار (عامر، ٢٠٠٥م،ص٣٣) إلى أن التعلُّم الذَّاتي من أهم أساليب التعلُّم التي تتيح توظيف مهارات التعلُّم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم، وهو نمط من أنماط التعلُّم الذي نعلم فيه التَّلميذ كيف يتعلَّم ما يريد هو بنفسه أن يتعلَّمه، ويتميز التعلُّم الذَّاتي بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من أساليب التعلُّم.

وبالنظر إلى نتائج الدِّراسات السابقة التي أكدت ضرورة الاهتمام بمهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات ، وضرورة إكساب المُعلِّم لتلك المهارات، ومن خلال عمل الباحث كمُعلِّم للعُلوم بالمرحلة الابتدائية لعدة سنوات، فقد نبع إحساس الباحث بأهميَّة القيام بدراسة وصفية تحليلية لمعرفة مستوى الأداء التَّدريسي لمُعلِّمي العُلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمدينة الدَّوادمي في ضوء مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات.

أسئلة الدِّراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدِّراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى الأداء التَّدريسي لمُعلِّمي العُلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات؟

والذي تفرع عنه هذه الأسئلة:

١- ما مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات التي ينبغي توافرها لدى مُعلِّمي العُلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية؟

- ما مستوى الأداء التَّدريسي لمُعلِّمي العُلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات؟

أهداف الدِّراسة:

حاولت الدِّراسة تحقيق الأهداف التالية:

١. إعداد قائمة بمهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات التي يمكن في ضوئها تقويم أداء مُعلِّمي العُلوم في بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمدينة الدَّوادمي.

٢. معرفة مستوى الأداء التَّدريسي لمُعلِّمي العُلوم في بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمدينة الدَّوادمي في ضوء مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات.

أهميَّة الدِّراسة:

استمدت الدِّراسة أهميتها مما يلي:

اولا: الأهميَّة العلمية:

١- بناء قائمة بمهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات التي لابد من توفرها لدى مُعلِّمي العُلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية لمواكبة التوجهات الحديثة في التَّعليم والتعلُّم.

٢- تعتبر هذه الدِّراسة إضافة للباحثين في مجال تقويم أداء مُعلِّمي العُلوم في ضوء مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات.

٣- لفت انظار المُعلِّمين للتعرف على مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات والاهتمام بها.

ثانيا: الأهميَّة العملية:

١- الاستفادة من بطاقة الملاحظة المحكمة لتقويم أداء مُعلِّمي العُلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات.

٢- قد تفيد نتائج هذه الدِّراسة مُعلِّموا العُلوم في المرحلة الابتدائية والمراحل الأخرى.

٣- تقدم هذه الدِّراسة دليلا لمُعلِّم العُلوم يوضح مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات في تعليم وتعلُّم العُلوم.

٤- مساعدة القائمين على برامج إعداد المُعلِّمين في المؤسسات التَّربوية على تضمين البرامج والمقررات المهارات اللازمة لإكساب مُعلِّمي العُلوم مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات.

حدود الدِّراسة:

تقتصر هذه الدِّراسة على معرفة درجة ممارسة مُعلِّمي العُلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية لمهارات التعلُّم المعتمد

على الذَّات متمثلة في المهارات التالية (المشاركة بالرأي – الاستعداد للتعلم –التقدير للتعاون – الاستفادة من الإمكانات المتاحة بالبيئة – التقويم الذَّاتي).

مصطلحات الدِّراسة:

الأداء التَّدريسي:

يعرفه الباحث الأداء التَّدريسي لمُعلِّمي العُلوم إجرائياً بأنه: عمل مُعلِّمي العُلوم داخل حجرة الصَّفّ في ضوء مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات متمثلة في المهارات التالية (المشاركة بالرأي – الاستعداد للتعلم– التقدير للتعاون – الاستفادة من الإمكانات المتاحة بالبيئة – التقويم الذَّاتي).

مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات (التعلُّم الذَّاتي):

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الأنشطة والمهارات التَّعليمية التي يقوم بها مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، مدفوعاً برغبته الذَّاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته العلمية، بما يحقق التفاعل الناجح مع الطُّلَّاب، وتحسين مستوى أداؤه التَّدريسي.

الإطار النظري:

تقويم المُعلِّم:

إن تقويم أداء المُعلِّم يعتبر من الامور المهمة وذلك لأنه أحد الركائز الأساسية في العملية التَّعليمية، فهو المسؤول عن تحقيق الاهداف التَّربوية وتحقيق النمو المتكامل للطلاب معرفيا ومهارياً ووجدانياً، واحداث التغيير الإيجابي في سلوكه. (خليل، ٢٠١١، ص١٠٣)

تقويم أداء المُعلِّم:

وقد عرف الطراونة (٢٠١٣ م، ص ٢٦) الأداء بأنه "ما يقوم به الفرد من تأديته لعمل ما، أو إنجاز نشاط معين يقوم به، أو تنفيذ مهمة قد طلبت منه"

ويمكن تعريف أداء المُعلِّم التَّدريسي بأنه "جميع السلوكيات التي يقوم بها المُعلِّم في عملية التَّدريس بمراحلها الثلاث التخطيط والتنفيذ والتقويم.

أغراض تقويم أداء المُعلِّم:

إن تقويم أداء المُعلِّم له عدة أغراض منها ما أورده الدوسري (٢٠٠٩ م، ص ٧٧) والجنابي (٢٠٠٩، ص٤٩):

١- تحقيق القيمة والاستحقاق المتعلق بالتَّعليم الصفي وتدريس المُعلِّم، وما يتفرع عنه من حماية الطَّلبة من المُعلِّمين غير الأكفاء.
٢- التأكيد للمُعلِّم نفسه ما إذا كان يقوم بعمله التَّدريسي بصورة جيدة.
٣- توفير المعلومات الكافية للمديرين وأولياء الأمور والمسئولين عن التَّعليم

عن مدى صحة سير العملية التَّربوية باتِّجاه أهدافها المرسومة لها.

٤- استخدام معلومات التقويم في التطوير المعرفي والمهني للمُعلِّم.

٥- عملية تقويم المُعلِّم تساعد على توفير مؤشرات وبيانات عن مستوى الإنجاز وضعفه في جوانب عديدة تسعى المدرسة إلى تحقيقها.

ويضيف الكبيسي (٢٠١٥، ص ٢٥٤):

١- تساعد على توفير قاعدة بيانات عن برامج المدرسة بكل تفصيلاتها منها، وتزويد صانعي القرار بتغذية راجعة عن كل ما يريدون من معلومات، تعتمد على ترشيد القرارات التَّربوية التَّعليمية.

٢- الكشف عن نواحي القوة في الأداء لتعزيزها ولاستفادة منها، وإمكانية نقلها إلى الآخرين عبر وسائل متعددة، وتحديد نقاط القوة والضعف، لتجنبها، ووضع الحلول المناسبة لها.

أساليب تقويم المُعلِّم وأدواته:

تتعدد أساليب تقويم المُعلِّم والأدوات المستخدمة في تقويمه وفقا لتعدد جوانب تقويم المُعلِّم، ومن أهم أساليب تقويم المُعلِّم ما أشار إليه سيد وسالم (٢٠٠٤م، ص ٨٥)

١- أسلوب تحليل العمل:

٢- أسلوب تحليل التفاعل اللفظي وغير اللفظي:

٣- أسلوب استطلاع الرأي:

٤- أسلوب الاختبارات:

٥- الملاحظة الصفية ودورها في تقويم أداء المُعلِّم:

وأضاف خليل (٢٠١١م. ص ١٢٢) الأسلوبين التاليين:

١ - تقويم المُعلِّم عن طريق زملائه.

٢ - تقويم المُعلِّم لذاته.

مفهوم التعلُّم الذَّاتي:

وبعرفه (حسن، ٢٠١٢م، ص٣١) بأنه:" أحد أساليب التعلُّم الذي يكون فيه المتعلِّم معتمدا على نفسه في الدِّراسة، ويصبح التعلُّم متحكما في عملية التعلُّم وفقا لقدراته، واستعداداته، وميوله، واتِّجاهاته ".

ويمكن استخلاص تعريف للتعلُّم المعتمد على الذَّات بأنه: هو الجهد الذي يقوم به المتعلِّم لتعليم نفسه بأقل توجيه من المُعلِّم وفق قدراته وإمكانياته واستعداداته، مستعينا بأحدث التقنيات المتوفرة لدية.

أهميَّة التعلُّم الذَّاتي:

للتعلُّم الذَّاتي أهميَّة كبيرة في عملية التَّعليم والتعلُّم، حيث يشير إليها (بدير وعبدالرحيم، ٢٠١٤م، ص١٠) بما يلي:

١. أن التعلُّم كان وما يزال يلقى اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية، باعتباره أسلوب التعلُّم الافضل، لأنه يحقق لكل متعلُّم تعليما يتناسب مع قدراته، وسرعته الذَّاتية في التعلُّم، ويعتمد على دافعيته الذَّاتية للتعلُّم.

٢. يأخذ المتعلِّم دورا إيجابيا، ونشيطا في التعلُّم.

٣. يمكن التعلُّم الذَّاتي المتعلِّم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليمه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة.

٤. إعداد المتعلِّمين للمستقبل القادم بكل متغيراته، وتعويدهم على مواكبة كل جديد.

٥. تدريب المتعلِّمين على حل المشكلات، وايجاد بيئة خصبة للإبداع.

أهداف التعلُّم الذَّاتي:

للتعلُّم الذَّاتي عدد من الاهداف يحددها (زكي. ٢٠١٠، ص٦٥٦) فيما يلي:

١. اكتساب المتعلِّم مهارات، وعادات التعلُّم المستمر ومواصلة تعلُّمه الذَّاتي بنفسه.

٢. ينحمل المتعلِّم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.

٣. المساهمة في عملية التجديد الذَّاتي للمجتمع ومواكبة كافة المستجدات.

٤. بناء مجتمع دائم التعلُّم.

٥. تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة.

مميزات التعلُّم الذَّاتي:

يتميز التعلُّم الذَّاتي بعدد من المميزات يشير إليها (عامر، ٢٠٠٥م، ص٤٩) و(حسن،٢٠١٢م، ص٣٢) ويمكن تلخيص أبرزها فيما يلي:

١- يصل بالمتعلِّم إلى اقصى نمو يميزه عن غيره، لكي يساعده على زيادة تحصيله الدِّراسي، من خلال حاجاته التَّعليمية الفردية.

٢- يحدد اهداف واقعية بالنسبة للمتعلُّم، تتوافق وتتناسب مع حاجاته وقدراته.

٣- يوفر خصوصية للمتعلُّم، بحيث يتلقى التوجيه والارشاد، في جو من الثقة والامن، بعيدا عن التشهير والحرج.

٤- يوفر دافعية للتعلُّم من قبل المتعلِّمين، بسبب التنوع في الانشطة، والمواد التَّعليمية.

٥- تنمية الميل للابتكار لدى المتعلِّمين، بسبب تعويده للاعتماد على النفس.

٦- الأثر الإيجابي الذي يتركه على المتعلِّم، بسبب تعويده على حل مشكلاته بنفسه.

٧- يوثق الصلة بين المتعلِّمين والمُعلِّمين.

مبادئ التعلُّم الذَّاتي:

للتعلُّم الذَّاتي مبادئ تحكمه، وتوجهه يذكرها (بدير وعبد الرحيم، ٢٠١٤، ص١٩) هي:

١- تعلُّم المتعلِّم يسير وفق سرعته وقدراته.
٢- تفاعل المتعلِّم مع الموقف التَّعليمي بطريقة إيجابية، وذلك من خلال مشاركته في الحصول على المعلومات المتنوعة من مصادرها المتعددة.
٣- إتقان المتعلِّم للتعلُّم.
٤- التعزيز الفوري، والتغذية الراجعة المقدمة للمتعلُّم.

خصائص المُعلِّم الذي يمارس التعلُّم الذَّاتي في تدريسه:

يتميز المُعلِّم الذي يمارس التعلُّم الذَّاتي أثناء تدريسه ببعض المميزات التي يشير إليها (بدير وعبدالرحيم، ٢٠١٤م، ص١٧) كما يلي:

١- يساعد المتعلِّمين على تنظيم عملية التعلُّم، وتوفير المناخ الملائم لبيئة التعلُّم.
٢- تحضير أنشطة تساعد المتعلِّمين على تنمية مهارات البحث والتعلُّم من خلال أنفسهم.
٣- يساعد في توفير مصادر متنوعة للتعلُّم.
٤- يتابع عملية تعلُّم الاقران، حتى يتعلَّمو المتعلِّمون من خلال بعضهم البعض.

مهارات التعلُّم الذَّاتي:

يشير تقرير الامم المتحدة عن التَّعليم للقرن الحادي والعشرين، إلى مطالب جديدة للتعلُّم تتطلب من المتعلِّم اتقان مهارات تمكنه من مواكبة هذا العصر بإيجابية وفاعلية، وفي مقدمة هذه المهارات التعلُّم الذَّاتي (Delors، et at.، p.38).

يصنفها (زيتون، ١٩٩٩، ص٦٧) إلى:

١- مهارة تنظيم التعلُّم الذَّاتي
٢- مهارة القراءة الفاعلة
٣- مهارة التركيز في التعلُّم الذَّاتي
٤- مهارة التسميع الذَّاتي
٦- المهارات الكتابية
٧- مهارة استخدام مصادر التعلُّم
٨- مهارة التقويم الذَّاتي

يعتمد التعلُّم الذَّاتي، على مجموعة من المهارات، لكي يكون تعلُّما حقيقيا فعالاً، يعرفها (منصور، وآخرون، ٢٠٠٦م، ص٢١) بأنها:" طائفة من المهارات التي ينبغي أن يكتسب فيها المتعلِّم مقدرة شخصية، وبقوة ذاتية ليكون متعلُّما مقتدرا على حسن توجيه ذاته، وتنشيط فاعليته تجاه تحقيق أهدافه في النمو والتقدم ".

ويصنف الباحث مهارات التعلُّم الذَّاتي ضمن خمس محاور تندرج عضها المهارات الفرعية كما يلي:

أولاً: مهارة المشاركة بالرأي:

- السماح للمتعلِّمين بإبداء آرائهم
- تنمية مهارات الأسئلة المفتوحة.
- مساعدة المتعلِّمين في تحديد المشكلات التي تواجههم.
- يربط المادة العلمية بمواقف عملية من حياة المتعلِّمين.
- مشاركة لمتعلِّمين في وضع الحلول للمشكلات التي تواجهه
- يسمح للمتعلِّمين بتقويم أفكار بعضهم بعضا.

ثانياً: مهارة الاستعداد للتعلُّم

- يساعد المتعلِّمين في وضع أهداف للتعلُّم.
- يشارك في وضع خطة زمنية للمتعلِّمين.
- يساعد في ربط المفاهيم العلمية على شكل خرائط مفاهيم.
- يمكن المتعلِّمين من إجراء التجارب بأنفسهم.
- يستخدم العبارات التشجيعية (الكتابية والشفهية) لاستثارة الدافعية للتعلُّم.
- يؤكد على مبدأ تنظيم التعلُّم.
- يساعد على التركيز في التعلُّم وعدم التشتت.
- ينمي الرغبة في التعلُّم مدى الحياة.
- ينمي مبدأ الرقابة الذَّاتية.

ثالثاً: مهارات الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالبيئة:

- يشجع المتعلِّمين على البحث في شبكة الانترنت.
- يزود المتعلِّمين بمصادر إضافية للمعرفة.
- يحث على المتعلِّمين على الاستفادة من الحاسب الالي وتطبيقاته.
- يوجه المتعلِّمين للاستفادة من مراكز مصادر التعلُّم.
- يكلف المتعلِّمين بنشاطات تتطلب الحصول على معلومات إضافية.
- اتقان المهارات الأساسية اللازمة للبحث.
- متابعة التطورات التقنية المعرفية للاستفادة منها.

رابعاً: مهارة التقويم الذّاتي :

- ساعد المتعلِّمين في كيفية تقويم أعمالهم.
- يشجع المتعلِّمين على مهارات التَّفكير الناقد.
- يطلب ملف الانجاز من المتعلِّمين.
- يساعد المتعلِّمين على اصدار الاحكام.
- يشجع المتعلِّمين على وضع أسئلة على الدرس بعد الانتهاء منه والاجابة عليها.

خامساً: مهارة التقدير والتعاون :

- يشجع المتعلِّمين على التعاون.
- يستخدم طرائق تدريس توكد مبدأ التعاون والتشارك.
- ينمي روح الثقة بالذَّات والقدرة على التعلُّم.
- ينمي قدرة المتعلِّم لتقييم قدراته.
- ينمي مبدأ احترام المتعلِّم لزملائه.

أهميَّة التعلُّم الذَّاتي لمُعلِّم العُلوم ودوره تجاهها:

في ضوء التطورات المتلاحقة في مجال العُلوم عامة والعُلوم الطبيعية بشكل خاص جعل من الصعب على المتعلِّمين الاطلاع المباشر على المستجدات في هذا المجال، إذ أن هذه العُلوم ليست ثابتة وجامدة بل أنها متغيرة ونامية، ومتطورة، وذلك يتطلب من المتعلِّمين أن يتعلَّموا أن يتعلَّموا كيف يصلون إلى المعرفة بأنفسهم، وهذا يتطلب منهم تعلُّم مهارات التعلُّم الذَّاتي التي أصبحت هدفا من أهداف التربية العلمية (أبو ناجي،٢٠٠٨).

وذلك استلزم على المُعلِّمين بشكل عام ومُعلِّمي العُلوم بشكل خاص أن يزود كل متعلُّم بتلك المهارات، العقلية والمهارية والوجدانية، التي تضمن له مواكبة التغيرات المستمرة، وحل المشكلات التي تواجهه في المستقبل، وهذا ما جعل الاتِّجاهات الحديثة في تعلُّم العُلوم تؤكد على الاستراتيجيات، والأساليب التي تنمي ذلك لديهم كاستخدام البرامج والانشطة التَّعليمية التي تعزز، وتشجع مهارات البحث العلمي، وحل المشكلات، والبحث، والاستقصاء، وفهم العلاقات المتبادلة بين العلم، وثقافة المجتمع.

كما تؤكد وتعزز استخدام التعلُّم الذَّاتي لمواجهة التطور المعرفي ومتطلبات العصر وخاصة أن تعليم العُلوم الطبيعية عملية نشطة يقوم بها المتعلِّم، فهو يبحث، وينقب عن المعرفة بنفسه برغبة ذاتية. (ياسمين، ٢٠١٠م).

لذا يتضح أن مهمة تدريس العُلوم هي تزويد المتعلِّمين بذلك النوع من المهارات التي لا تمكنهم ممن فهم المشكلات فحسب، بل تساعدهم على إدراك وتفسير متطلبات الغد، ومواجهة المشكلات (عبيدات والزعبي، ٢٠٠٥م).

وكما ذكر الخليلي وآخرون (٢٠٠٤م) أن نظرية برونر (Bruner) في تدريس العُلوم تعتمد على أن الفرد يتعلَّم من خلال تفاعله مع الموقف التَّعليمي، وأن كل فرد متعلُّم يمتلك طاقة داخلية للتعلُّم، وأن المطلوب هو أثراء البيئة المحيطة للمتعلُّم، لتحفيز هذه الطاقة للظهور، ومن ثم استغلالها إلى أقصى حد ممكن.

وقد أظهرت نتائج دراسة المطيري (٢٠١٧م) أن درجة توافر مهارات التعلُّم الذَّاتي المضمنة في كتب العُلوم بنسبة عالية مما يدلُّ على أهميَّة تلك المهارات.

وكما أن للتعلُّم الذَّاتي أهميَّة للمتعلُّم، من خلال مناهج العُلوم فله أيضا أهميَّة لمُعلِّم تلك المناهج فلقد أشار فراج (٢٠٠٨م، ص٣٥) إلى أهميَّة التعلُّم الذَّاتي لمُعلِّم العُلوم تكمن فيما يلي:

- اعتباره أسلوب التعلُّم الأفضل، لأنه يحقق لكل متعلُّم تعلُّماً يتناسب مع قدراته، وسرعته الذَّاتية في التعلُّم، ويعتمد على دافعية التعلُّم الذَّاتي.
- يشهد العالم تطورا متسارعا في المعرفة ومستمرا لا تستوعبه نظم التعلُّم، وطرائقها، مما يحتم وجود أسلوب يمكن المُعلِّم من إتقان مهارات التعلُّم الذَّاتي.
- مُعلِّم العُلوم هو مواطن بالدرجة الأولى، وهو في حاجة دائمة لتتبع التطورات في مجال العُلوم، وإذا كانت هذه المهارات مهمه للمواطن العادي فهي أعلى أهميَّة لمواطن مكلف، ومسئول بتنشئة الأجيال القادمة.
- مُعلِّم العُلوم لديه من المسئوليات التي تتعلق بإدارة المنهج، والتفاعل مع البيئة التَّعليمية، والتي يغلب عليها الطابع العلمي العملي، وما تحتويه من متغيرات كثيرة، وامتلاكه لهذه المهارات يعكس لديه إحساس رئيسي، وليس جانبي، وقناعة ذاتية بأن ينمي لدى المتعلِّمين مهارات التعلُّم الذَّاتي، من خلال تعويدهم تحمل مسئولية تعليمهم بأنفسهم، بأن يكون لهم الدور الإيجابي، والنشط في التعلُّم.
- يمكن التعلُّم الذَّاتي مُعلِّم العُلوم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لتعليم العُلوم، بما تقتضيه من مهارات الاستقصاء والاستكشاف.

الدِّراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت تقويم أداء مُعلِّمي العُلوم.

دراسة فالديز (Valadez،2003)

هدفت هذه الدِّراسة إلى تقويم مستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصَّفّ الرابع والخامس في وسط كاليفورنيا للتدريس القائم على المعايير، وتطبيق مناهج العُلوم القائم على المعايير، وذلك من خلال تحليل بيانات كلٍ من (الإعداد الأكاديمي، والتَّربوي- التنمية المهنية أثناء الخدمة) وممارستهم التَّدريسية في الفصول الدِّراسية في ضوء التأكيد على المعايير القومية للتربية العلمية، ولتحقيق أهداف الدِّراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي)، حيث تم إعداد استبيان يتضمن المحاور الآتية: تأثير معايير العُلوم

على تدريس المُعلِّمين، ومقدار المشاركة في أنشطة التنمية المهنية، والاتِّجاه نحو تدريس العُلوم، والآراء عن كفاءة وجودة المُعلِّم، والإعداد التَّربوي، والأكاديمي، أعاد الاستبيان (٥٧,٨%) من المُعلِّمين، وتوصلت الدِّراسة إلى أن المُعلِّمين المعدين إعدادًا تربويًا، وأكاديميًا جيدًا كانوا أكثر موافقة على تطبيق استراتيجيات تدريس العُلوم الداعم للمعايير، وأن معظم المُعلِّمين إعدادهم التَّربوي أفضل من إعدادهم الأكاديمي، وأن معظم المُعلِّمين يسعون لأخذ مقررات في طرق تدريس العُلوم حتى بعد انتهاء برنامج إعدادهم ذلك ضمن أنشطة التنمية المهنية.

دراسة سيد (٢٠١٥م)

هدفت هذه الدِّراسة إلى تقويم الأداء التَّدريسي لمُعلِّمي العُلوم في المرحلة المُتوسِّطة في ضوء استخدامهم لمهارات التَّفكير الناقد بمنطقة جازان، إضافة إلى التعرف على الحلول المقترحة لتطوير مهارات التَّفكير الناقد من وجهة نظر مشرفي العُلوم، ولتحقيق أهداف الدِّراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما أعد بطاقة الملاحظة لقياس أداء المُعلِّمين والاستبانة لجمع البيانات المتعلقة بالمقترحات التطويرية من وجهة نظر المشرفين، وتكونت عيِّنة الدِّراسة من (٣٦) مُعلِّما، و(١٤) مشرفًا، وتوصلت الدِّراسة إلى أنه بلغ المُتوسِّط الحسابي لمستوى الأداء ككل (٦٨،٢)، ويقابل التقدير بدرجة مُتوسِّطة من الأداء ككل.

دراسة الشريف (٢٠١٧م)

هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرف على مستوى أداء مُعلِّمي العُلوم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في المرحلة المُتوسِّطة، ولتحقيق أهداف الدِّراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما أعد بطاقة الملاحظة كأداة لجمع المعلومات من أفراد العيِّنة البالغ عددهم(٢٤) مُعلِّما، وكان من أبرز النتائج مستوى أداء مُعلِّمي العُلوم بالمرحلة المُتوسِّطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين جاء بمستوى ضعيف، حيث بلغ المُتوسِّط الحسابي لجميع المؤشرات (١,١٤) من أصل (٣,٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٨٥٢).

التعليق على الدِّراسات السابقة في المحور الأول:

وفي ضوء ما تم عرضه من الدِّراسات السابقة يمكن استنتاج الملاحظات التالية:

- تتفق الدِّراسة الحالية مع دراسة الشريف (٢٠١٧م) في كونها طبقت على مُعلِّمي العُلوم.

- تختلف الدِّراسة الحالية مع دراسة الشريف (٢٠١٧م) في كونها تحديد مستوى أداء مُعلِّمي العُلوم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ككل بينما هذه الدِّراسة اختصت بمجال التعلُّم المعتمد على الذَّات.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بمهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات.

دراسة الزبالي (٢٠١٥)

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على مهارات التعلُّم الذَّاتي المضمنة في كتاب الرياضيات للصَّفّ الثالث المُتوسِّط من وجهة نظر المُعلِّمين وتحليل المحتوى، ولتحقيق أهداف الدِّراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، منهج تحليل المحتوى، حيث اعد الباحث أداتي الدِّراسة الأداة الأولى استبانة مكونه من (٢٥) مؤشرا ثم وزعت على عيِّنة الدِّراسة المكونة من (١٥٨) مُعلِّماً، والأداة الثانية استمارة تحليل المحتوى لتحليل نتائج الدِّراسة، وكان من أبرز النتائج أن درجة تضمين مهارات المشاركة بالرأي ومهارات الافادة من الإمكانات المتاحة في البيئة في كتاب الرياضيات للصَّفّ الثالث المُتوسِّط من وجهة نظر المُعلِّمين مُتوسِّطة بينما درجة تضمين مهارات الاستعداد للتعلُّم ومهارات التقويم عالية، كما تشير نتائج تحليل المحتوى إلى وجود تباين في عدد تكرارات درجة تضمين مهارات التعلُّم الذَّاتي في كتاب الرياضيات للصَّفّ الثالث المُتوسِّط.

دراسة (Johnston،2016).

هدفت الدِّراسة إلى تحليل مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات لدى طلاب المرحلة الابتدائية في البيئة الصفية. طبقت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عيِّنة الدِّراسة من (١١) مُعلِّم للمرحلة الابتدائية و(١٢٨) طالب في المرحلة الابتدائية، وتم تقييم مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات لدى الطُّلَّاب عن طريق مُعلِّميهم باستخدام مقياس مدرسي مكون من (١٠) بنود تتناول مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات، كما وتم استخدام أسلوب الملاحظة في الصَّفّ لتحليل مدى ممارسة الطُّلَّاب والمُعلِّمين لمهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات. خلصت نتائج الدِّراسة إلى ارتفاع مستوى مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات لدى الطُّلَّاب، بالإضافة إلى ارتباط التحصيل الأكاديمي بمهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات لدى الطُّلَّاب، كما وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين مستوى مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات والمرحلة الصفية لدى الطَّالب.

دراسة المطيري(٢٠١٧)

هدفت الدِّراسة إلى تحديد مهارات التعلُّم الذَّاتي التي يتضمنها محتوى كتب العُلوم بالمرحلة المُتوسِّطة، والتعرف على مدى توافر هذه المهارات في محتوى هذه الكتب،

ولتحقيق أهداف الدِّراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث اعدت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى المتضمنة لمهارات التعلُّم الذَّاتي، وكانت عيِّنة الدِّراسة كتب العُلوم بالمرحلة المُتوسِّطة، وكان من أبرز النتائج عدم الموازنة في تضمين مهارات التعلُّم الذَّاتي في كتب العُلوم بالمرحلة المُتوسِّطة؛ حيث توافرت المهارات المعرفية، ومهارات الإفادة من مصادر التعلُّم، ومها رات إعداد البحوث وكتابتها، ومهارات التقويم الذَّاتي في كتب العُلوم بالمرحلة المُتوسِّطة بدرجة كبيرة، وضعف تضمين مهارات استخدام التقنيات الحديثة في كتب العُلوم بالمرحلة المُتوسِّطة.

التعليق على الدِّراسات السابقة في المحور الثاني:

وفي ضوء ما تم عرضه من الدِّراسات السابقة يمكن استنتاج الملاحظات التالية:

تتفق الدِّراسة الحالية مع:

- دراسة المطيري(٢٠١٧) في تناولها لمقرر العُلوم.
- دراسة (Johnston،2016)، في كونها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
- دراسة المطيري(٢٠١٧) في كونها استخدمت بطاقة الملاحظة.
- دراسة (Johnston،2016)، في كونها عيِّنة من مجتمع الدِّراسة.

تختلف الدِّراسة الحالية مع دراسة المطيري (٢٠١٥م) في كونها استخدمت المنهج شبه التجريبي.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

تتمثل الفائدة بما يلي :

- الاستفادة من الأدبيات التربوية، والمنهجية العلمية لهذه الدراسات بما يخدم الدراسة الحالية.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة، وتحديد المؤشرات التي تندرج تحتها.
- دعم نتائج الدراسة بمقارنتها بنتائج الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة.

• الاطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة، ومعرفة المناسب منها للدراسة.

منهجية الدِّراسة وإجراءاتها

منهج الدِّراسة:

بعد أن قام الباحث بتحديد مشكلة الدِّراسة، والاطلاع على الدِّراسات السابقة، ومراجعة العديد من المناهج البحثية، توصل إلى أن المنهج الملائم للدِّراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدِّراسة:

تكون مجتمع الدِّراسة من جميع مُعلِّمي العُلوم بالمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية النهارية التابعة لإدارة التَّعليم بالدَّوادمي البالغ عددهم (١٣٦) مُعلِّماً وفقًا لإحصائية إدارة التَّعليم بالدَّوادمي للفصل الدِّراسي الثاني من العام ١٤٣٧-١٤٣٨ه، موزعين على (٨٤) مدرسة مُتوسِّطة، وينتمون إلى (٥) مكاتب في إدارة التَّعليم بالدَّوادمي. (إدارة التَّعليم بالدَّوادمي ١٤٣٨ه، شؤون المُعلِّمين).

عيِّنة الدِّراسة:

تم اختيار عيِّنة الدِّراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، بحيث أتيحت الفرصة لكل مُعلِّم من مُعلِّمي المجتمع أن يكون ضمن عيِّنة الدِّراسة الحالية، وذلك بعد استبعاد مُعلِّمي عيِّنة الدِّراسة الاستطلاعية لاختبار ثبات الأداة البالغ عددهم (٥) مُعلِّمين، حيث تم الاختيار عن طريق القرعة من خلال وضع اسم كل معلم بورقة، وبعد ذلك تم اختيار العينة عشوائياً.

أداة الدِّراسة:

لذا سعت الدِّراسة إلى جمع المعلومات عن طريق أداة الملاحظة التي أعدها الباحث في تنفيذ مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات التي تم اختيارها بالاعتماد على الإطار النظري وما تضمنه من مصادر علمية، وبعد مراجعة لأدبيات الدِّراسة ككتاب التعلُّم الذَّاتي وكتاب مهارات التعلُّم الذَّاتي، والدِّراسات السابقة.

- صدق أداة الدِّراسة:

وبعد الانتهاء من تحكيم أداة الدِّراسة قام الباحث بالاطلاع على الآراء، والملحوظات التي أبداها المحكمون حولها؛ للتعرف على هذه الملحوظات وتحليلها، ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر؛ ليتم اعتماد المهارات التي بلغت نسبة اتفاق آراء المحكمين عليها (٨٠%) أي ما يعني اتفاق ١١ محكمًا من ١٤ محكمًا، بحيث يتم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠%)، أو نقلها من

المحور الذي وضعت فيه إلى محور آخر بحسب آراء المحكمين.

د – ثبات أداة الدِّراسة:

ولحساب ثبات بطاقة الملاحظة قام الباحث بتطبيق البطاقة على عيِّنة مكونة من (٥) مُعلِّمين، وذلك بالاستعانة بملاحظ متعاون مكافئ للباحث في مهاراته، وتخصصه (حاصل على الماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية) للمشاركة في عملية الملاحظة مع الباحث، وذلك بعد اطلاعه على الإطار النظري، والدِّراسات السابقة، وتدريبه على تطبيق بطاقة الملاحظة، وتمت الزيارة في الفترة من ١٤٣٨/٦/٢ه إلى ١٤٣٨/٦/٣ه، وقد تمت الملاحظة المزدوجة لكل مُعلِّم بهدف حساب ثبات البطاقة.

وللتحقق من الثبات تم استخدام معادلة "كوبر" Cooper من خلال عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين الباحث، والملاحظ المتعاون، وقد أشار "كوبر" إلى أنه إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من (٧٠%) فهذا يعبر عن انخفاض ثبات أداة الملاحظة، وإذا كانت نسبة الاتفاق (٨٥%) فأكثر فهذا يدل على ارتفاع ثبات أداة الملاحظة.

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

حيث تبين أن قيمة معامل الاتفاق بعد تطبيق معادلة كوبر هو (٨٦,٧%) ويتضح ذلك من خلال الجدول (٣-٣).

جدول (٣-١)

حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة كوبر

المُعلِّم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل الاتفاق (معامل الثبات)
١	٣٠	٣	%٩٠,٩
٢	٢٩	٤	%٨٧,٩
٣	٢٩	٤	%٨٧,٩
٤	٢٨	٥	%٨٤,٨
٥	٢٧	٦	%٨١,٨
معامل الثبات الكلي	%٨٦,٧		

يتضح من الجدول (٣-١) أن معاملات الاتفاق مرتفعة، فقد بلغت أعلى نسبة (٩٠,٩%)، وأقل نسبة (٨١,٨%)، كما بلغ مُتوسِّط نسبة الاتفاق (٨٦,٧%)، وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على صلاحية بطاقة الملاحظة، ومدى الوثوق بتطبيقها على عيِّنة الدِّراسة، ومناسبتها لتحقيق أهداف الدِّراسة.

وفي ضوء الإجراءات السابقة أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية ملحق رقم(٢)، وتتكون من (٣٢) مؤشراً موزعة على خمسة محاور رئيسة هي:

١- مهارة المشاركة بالرأي، وعدد مؤشراته (٦) مؤشرات.
٢- مهارة الاستعداد للتعلُّم، وعدد مؤشراته (٩) مؤشرات
٣- مهارة الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة، وعدد مؤشراته (٧) مؤشرات
٤- مهارة التقويم الذَّاتي، وعدد مؤشراته (٥) مؤشرات.
٥- مهارة التقدير والتعاون، وعدد مؤشراته (٥) مؤشرات.

إجراءات الدِّراسة:

بعد بناء أداة الدِّراسة (بطاقة الملاحظة)، والتأكد من صدقها وثباتها، والحصول على إذن من سعادة المشرف على الدِّراسة بتطبيقها، قام الباحث بتطبيق الأداة وفق الخطوات التالية:

١- الحصول على خطاب من سعادة عميد كلية العُلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موجه إلى سعادة مدير عام التَّعليم بمنطقة المدينة المنورة لتسهيل مهمة الباحث، وتطبيق أداة الدِّراسة على العيِّنة ملحق رقم (٤).
٢- الحصول على خطاب رسمي من سعادة مدير التعليم بالدوادمي، إلى مديري المدارس الابتدائية التي سيتم تطبيق أداة الدِّراسة فيها ملحق رقم (٥).
٣- قام الباحث بالتطبيق الميداني لأداة الدِّراسة على العيِّنة المكونة من (٢٥) مُعلِّما من مُعلِّمي العُلوم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الدَّوادمي خلال الفصل الثاني من العام الدِّراسي ١٤٣٧هـ-١٤٣٨هـ، موضحًا لهم هدف الدِّراسة، وأهميتها، والفائدة المرجوة منها مؤكداً على سرية البيانات، وأنها تستخدم فقط لخدمة الدِّراسة الحالية، ولا علاقة لها بالتقويم الرسمي للمُعلِّم.

أساليب المعالجة الإحصائية:

- معادلة "كوبر"Cooper للتحقق من ثبات أداة الدِّراسة.

- المُتوسِّط الحسابي (Mean) .
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) .

عرض وتحليل نتائج الدِّراسة

عرض نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات التي ينبغي توافرها لدى مُعلِّمي العُلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية؟

قام الباحث بالإجابة على هذا التساؤل من خلال رصد مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات، والتي يجب توافرها لدى مُعلِّمي العُلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وتتكون من (٣٢) مؤشراً موزعة على خمسة محاور رئيسة هي:

- مهارة المشاركة بالرأي، وعدد مؤشراته (٦) مؤشرات.
- مهارة الاستعداد للتعلُّم، وعدد مؤشراته (٩) مؤشرات
- مهارة الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة، وعدد مؤشراته (٧) مؤشرات
- مهارة التقويم الذَّاتي، وعدد مؤشراته (٥) مؤشرات.
- مهارة التقدير والتعاون، وعدد مؤشراته (٥) مؤشرات، والتي تم تحديدها في القائمة التالية:

السؤال الثاني: ما مستوى الأداء التَّدريسي لمُعلِّمي العُلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات؟

للتعرف على مستوى الأداء التَّدريسي لمُعلِّمي العُلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية لبعض التعلُّم المعتمد على الذَّات، قام الباحث بحساب المُتوسِّطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مستوى الأداء التَّدريسي لمُعلِّمي العُلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية لبعض التعلُّم المعتمد على الذَّات، وذلك من خلال قيام الباحث بملاحظة عدد (٢٥) من المُعلِّمين مرتين بفارق زمني مقداره (١٥) يوماً، وتسجيل درجة توافر مهارات الأداء التَّدريسي لمُعلِّمي العُلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في الزيارة الأولى، وكذلك الزيارة الثانية، ومن ثم إيجاد المُتوسِّط الحسابي العام للزيارتين، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

أولاً: مهارات المشاركة بالرأي:

جدول (٤-١)

مستوى أداء أفراد الدِّراسة لمؤشرات بعد مهارة المشاركة بالرأي كأحد مهارات التَّدريس المعتمد على الذَّات مرتبة تنازلياً حسب مُتوسِّطات مستوى الأداء

م	العبارة	الزيارة الأولى		الزيارة الثانية		المُتوسِّط العام للزيارتين*	مستوى الأداء	الترتيب
		المُتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	المُتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري			
1	السماح للمتعلِّمين بإبداء آرائهم	2.32	0.476	2.36	0.995	2.34	كبير	١
2	تنمية مهارات الأسئلة المفتوحة	1.24	0.879	1.92	1.152	1.58	مُتوسِّط	٥
3	مساعدة المتعلِّمين في تحديد المشكلات التي تواجههم	1.80	0.500	2.28	1.100	2.04	مُتوسِّط	٢
4	يربط المادة العلمية بمواقف عملية من حياة المتعلِّمين	1.96	0.539	2.04	1.060	2.00	مُتوسِّط	٣
5	مشاركة لمتعلِّمين في وضع الحلول للمشكلات التي تواجههم	1.48	0.653	1.84	1.179	1.66	مُتوسِّط	٤
6	يسمح للمتعلِّمين بتقويم أفكار بعضهم بعضاً	1.16	0.943	1.56	1.193	1.36	ضعيف	٦
المُتوسِّط العام		**1.66**	**0.451**	**2.00**	**0.812**	**1.83**	**مُتوسِّط**	

*** درجة المُتوسِّط الحسابي من (٣,٠٠).**

يتبين أن مستوى أداء أفراد عيِّنة الدِّراسة من مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات المشاركة بالرأي (مُتوسِّطة) حيث بلغ المُتوسِّط العام لمستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات المشاركة بالرأي (١,٨٣ من ٣,٠٠)، وهو المُتوسِّط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي من (أكبر من ١,٥٠-٢,٢٥)، والتي تبين أن مستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات المشاركة بالرأي تشير إلى (مُتوسِّطة) في أداة الدِّراسة.

ثانياً: مهارات الاستعداد للتعلُّم:

جدول (٤-٢)

مستوى أداء أفراد الدِّراسة لمؤشرات بعد مهارة الاستعداد للتعلُّم كأحد مهارات التَّدريس المعتمد على الذَّات مرتبة تنازلياً حسب مُتوسِّطات مستوى الأداء

م	العبارة	الزيارة الأولى		الزيارة الثانية		المُتوسِّط العام للزيارتين *	مستوى الأداء	الترتيب
		المُتوسِّط الحسابي *	الانحراف المعياري	المُتوسِّط الحسابي *	الانحراف المعياري			
7	يساعد المتعلِّمين في وضع أهداف للتعلم	2.32	0.476	2.12	1.166	2.22	مُتوسِّط	٢
8	يشارك في وضع خطة زمنية للمتعلِّمين	1.48	0.714	1.68	1.069	1.58	مُتوسِّط	٧
9	يساعد في ربط المفاهيم العلمية على شكل خرائط مفاهيم	2.04	0.735	2.08	1.038	2.06	مُتوسِّط	٣
10	يمكن المتعلِّمين من إجراء التجارب بأنفسهم	1.48	0.918	1.48	1.262	1.48	ضعيف	٩
11	يستخدم العبارات التشجيعية (الكتابية والشفهية) لاستثارة الدافعية للتعلم	2.72	0.458	2.40	1.118	2.56	كبير	١
12	يؤكد على مبدأ تنظيم التعلُّم	1.80	0.764	2.12	1.092	1.96	مُتوسِّط	٤
13	يساعد على التركيز في التعلم وعدم التشتت	1.76	0.597	2.00	0.957	1.88	مُتوسِّط	٥
14	ينمي الرغبة في التعلُّم مدى الحياة	1.48	0.653	2.04	0.978	1.76	مُتوسِّط	٦
15	ينمي مبدأ الرقابة الذَّاتية	1.16	0.554	1.88	1.054	1.52	مُتوسِّط	٨
المُتوسِّط العام		**1.80**	**0.509**	**1.98**	**0.903**	**1.89**	**مُتوسِّط**	

*** درجة المُتوسِّط الحسابي من (٣,٠٠).**

يتبين أن مستوى أداء أفراد عيِّنة الدِّراسة من مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات الاستعداد للتعلُّم (مُتوسِّطة) حيث بلغ المُتوسِّط العام لمستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات الاستعداد للتعلُّم (١,٨٩ من ٣,٠٠)، وهو المُتوسِّط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي من (أكبر من ١,٥٠-٢,٢٥)، والتي تبين أن مستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات الاستعداد للتعلُّم تشير إلى (مُتوسِّطة) في أداة الدِّراسة.

ثالثاً: مهارات الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالبيئة:

جدول (٤-٣)

مستوى أداء أفراد الدِّراسة لمؤشرات بعد مهارة الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالبيئة كأحد مهارات التَّدريس المعتمد على الذَّات مرتبة تنازلياً حسب مُتوسِّطات مستوى الأداء

م	العبارة	الزيارة الأولى		الزيارة الثانية		المُتوسِّط العام للزيارتين *	مستوى الأداء	الترتيب
		المُتوسِّط الحسابي *	الانحراف المعياري	المُتوسِّط الحسابي *	الانحراف المعياري			
16	يشجع المتعلِّمين على البحث في شبكة الانترنت	2.04	0.611	1.84	0.987	1.94	مُتوسِّط	٢
17	يزود المتعلِّمين بمصادر إضافية للمعرفة	1.28	0.542	1.56	1.044	1.42	ضعيف	٥
18	يحث على المتعلِّمين على الاستفادة من الحاسب الالي وتطبيقاته	2.24	0.436	1.84	1.068	2.04	مُتوسِّط	١
19	يوجه المتعلِّمين للاستفادة من مراكز مصادر التعلم	1.76	0.663	1.88	1.130	1.82	مُتوسِّط	٣
20	يكلف المتعلِّمين بنشاطات تتطلب الحصول على معلومات إضافية	1.24	0.723	1.52	1.122	1.38	ضعيف	٦
21	اتقان المهارات الأساسية اللازمة للبحث	1.12	0.726	1.52	1.194	1.32	ضعيف	٧
22	متابعة التطورات التقنية المعرفية للاستفادة منها	1.72	0.792	1.80	1.118	1.76	مُتوسِّط	٤
المُتوسِّط العام		**1.63**	٠,٤٦٩	**1.71**	٠,٨٩٣	**1.67**	**مُتوسِّط**	

*** درجة المُتوسِّط الحسابي من (٣,٠٠).**

يتبين أن مستوى أداء أفراد عيِّنة الدِّراسة من مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالبيئة (مُتوسِّطة) حيث بلغ المُتوسِّط العام لمستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالبيئة (١,٦٧ من ٣,٠٠)، وهو المُتوسِّط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي من (أكبر من ١,٥٠-٢,٢٥)، والتي تبين أن مستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات الاستفادة من الإمكانيات المتاحة.

رابعاً: مهارات التقويم الذَّاتي:

جدول (٤-٤)

مستوى أداء أفراد الدِّراسة لمؤشرات بعد مهارة التقويم الذَّاتي بالبيئة كأحد مهارات التَّدريس المعتمد على الذَّات مرتبة تنازلياً حسب مُتوسِّطات مستوى الأداء

م	العبارة	الزيارة الأولى		الزيارة الثانية		المُتوسِّط العام للزيارتين*	مستوى الأداء	الترتيب
		المُتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	المُتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري			
23	ساعد المتعلِّمين في كيفية تقويم أعمالهم	1.84	0.624	1.52	1.194	1.68	مُتوسِّط	٣
24	يشجع المتعلِّمين على مهارات التَّفكير الناقد	1.36	0.490	1.88	0.726	1.62	مُتوسِّط	٤
25	يطلب ملف الانجاز من المتعلِّمين	1.72	1.021	2.12	0.927	1.92	مُتوسِّط	٢
26	يساعد المتعلِّمين على اصدار الاحكام	1.44	0.917	1.72	1.061	1.58	مُتوسِّط	٥
27	يشجع المتعلِّمين على وضع أسئلة على الدرس بعد الانتهاء منه والاجابة عليها	1.88	0.881	2.00	1.190	1.94	مُتوسِّط	١
المُتوسِّط العام		**1.65**	**0.611**	**1.85**	**0.909**	**1.75**	**مُتوسِّط**	

*** درجة المُتوسِّط الحسابي من (٣,٠٠).**

يتبين أن مستوى أداء أفراد عيِّنة الدِّراسة من مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التقويم الذَّاتي (مُتوسِّطة) حيث بلغ المُتوسِّط العام لمستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التقويم الذَّاتي (١,٧٥ من ٣,٠٠)، وهو المُتوسِّط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي من (أكبر من ١,٥٠-٢,٢٥)، والتي تبين أن مستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التقويم الذَّاتي تشير إلى (مُتوسِّطة) في أداة الدِّراسة.

خامساً: مهارات التقدير والتعاون:

جدول (٤-٥)

مستوى أداء أفراد الدِّراسة لمؤشرات بعد مهارة التقدير والتعاون كأحد مهارات التَّدريس المعتمد على الذَّات مرتبة تنازلياً حسب مُتوسِّطات مستوى الأداء

م	العبارة	الزيارة الأولى		الزيارة الثانية		المُتوسِّط العام للزيارتين *	مستوى الأداء	الترتيب
		المُتوسِّط الحسابي *	الانحراف المعياري	المُتوسِّط الحسابي *	الانحراف المعياري			
28	يشجع المتعلِّمين على التعاون	1.80	0.408	2.00	1.000	1.90	مُتوسِّط	٢
29	يستخدم طرائق تدريس توكد مبدأ التعاون والتشارك	1.68	0.476	1.64	1.114	1.66	مُتوسِّط	٤
30	ينمي روح الثقة بالذَّات والقدرة على التعلم	1.44	0.507	1.76	0.926	1.60	مُتوسِّط	٥
31	ينمي قدرة المتعلِّم لتقييم قدراته	1.72	0.458	1.76	1.091	1.74	مُتوسِّط	٣
32	ينمي مبدأ احترام المتعلِّم لزملائه	1.88	0.600	2.04	0.935	1.96	مُتوسِّط	١
	المُتوسِّط العام	**1.70**	٠,٣٥٢	**1.84**	٠,٨٢٩	**1.77**	**مُتوسِّط**	

*** درجة المُتوسِّط الحسابي من (٣,٠٠).**

يتبين أن مستوى أداء أفراد عيِّنة الدِّراسة من مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التقدير والتعاون (مُتوسِّطة) حيث بلغ المُتوسِّط العام لمستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التقدير والتعاون (١,٧٧ من ٣,٠٠)، وهو المُتوسِّط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي من (أكبر من ١,٥٠-٢,٢٥)، والتي تبين أن مستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التقدير والتعاون تشير إلى (مُتوسِّطة) في أداة الدِّراسة.

وقام الباحث بترتيب هذه المهارات حسب درجة ممارستها على النحو التالي:

جدول (٤-٦)

مستوى أداء أفراد الدِّراسة لجميع أبعاد مهارات التَّدريس المعتمد على الذَّات مرتبة تنازلياً حسب مُتوسِّطات مستوى الأداء

م	البعد	الزيارة الأولى		الزيارة الثانية		المُتوسِّط العام للزيارتين*	مستوى الأداء	الترتيب
		المُتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	المُتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري			
١	مهارة المشاركة بالرأي	1.66	0.451	2.00	0.812	1.83	مُتوسِّط	٢
٢	مهارة الاستعداد للتعلُّم	1.80	0.509	1.98	0.903	1.89	مُتوسِّط	١
٣	مهارات الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالبيئة	1.63	٠,٤٦٩	1.71	٠,٨٩٣	1.67	مُتوسِّط	٥
٤	مهارة التقويم الذَّاتي	1.65	0.611	1.85	0.909	1.75	مُتوسِّط	٤
٥	مهارة التقدير والتعاون	1.70	٠,٣٥٢	1.84	٠,٨٢٩	1.77	مُتوسِّط	٣
المُتوسِّط العام		**١,٦٩**	**٠,٣٦٦**	**١,٨٨**	**٠,٦٥٨**	**١,٧٨**	**مُتوسِّط**	

*** درجة المُتوسِّط الحسابي من (٣,٠٠).**

يتبين أن مستوى أداء أفراد عيِّنة الدِّراسة من مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لبعض التعلُّم المعتمد على الذَّات بشكل عام (مُتوسِّط) حيث بلغ المُتوسِّط الكلي لمستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لبعض التعلُّم المعتمد على الذَّات (١,٧٨ من ٣,٠٠)، وهو المُتوسِّط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي من (أكبر من ١,٥٠- ٢,٢٥)، والتي تبين أن مستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لبعض التعلُّم المعتمد على الذَّات تشير إلى (مُتوسِّطة) في أداة الدِّراسة.

مناقشة نتائج الدِّراسة:

بتحليل نتائج الدِّراسة يتبين أن مستوى أداء أفراد عيِّنة الدِّراسة من مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لبعض التعلُّم المعتمد على الذَّات بشكل عام (مُتوسِّط)، كما تبين أن هناك بعض المهارات التي يؤديها المُعلِّمين بدرجة كبيرة، وهذه المهارات هي السماح للمتعلِّمين بإبداء آرائهم، وهو ما يوضح وعي المُعلِّمين

بأهميَّة السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم وتبادل الأفكار في زيادة مستوى التحصيل الدِّراسي للطلاب، وكذلك زيادة مستوى دافعية الطُّلَّاب واتِّجاهاتهم نحو مادة العُلوم، كما يستخدم المُعلِّمين العبارات التشجيعية (الكتابية والشفهية) لاستثارة الدافعية للتعلُّم، وهو ما يوضح وعي المُعلِّمين بدور التشجيع والتحفيز المعنوي للطلاب في زيادة دافعية الطُّلَّاب لعملية التعلُّم.

في حين أن هناك بعض المهارات التي يؤديها المُعلِّمين بدرجة ضعيفة وهذه المهارات هي أن المُعلِّم يسمح للمتعلِّمين بتقويم أفكار بعضهم بعضاً، ويمكن المتعلِّمين من إجراء التجارب بأنفسهم، وكذلك مهارة تزويد المتعلِّمين بمصادر إضافية للمعرفة، ومهارة تكليف المتعلِّمين بنشاطات تتطلب الحصول على معلومات إضافية، ومهارة اتقان المهارات الأساسية اللازمة للبحث، ويتضح من ذلك أن المُعلِّمين ليس لديهم المستوى اللازم من المعرفة بأهميَّة مهارات التعلُّم الذَّاتي، وقد يرجع ذلك إلى أن المُعلِّمين لا يبذلون الجهد اللازم في فهم دوافع الطُّلَّاب، وكذلك ضعف قدرة المُعلِّمين على ملاحظة سلوكيات الطُّلَّاب.

كما أن المُعلِّمين لا يقومون بأدوارهم على الوجه المطلوب ضمن مهارات التعلُّم الذَّاتي، ولا يسوغ الدرس للتعلُّم الفردي تمكن الطُّلَّاب من العمل بشكل فردي، كما أن هناك العديد من الأسباب ومن أهمها ضعف قدرة الطُّلَّاب وميولهم واتِّجاهاتهم، وكذلك ضعف مساعدة الطُّلَّاب على اكتساب بعض المهارات الأساسية لحل المشكلات التي تواجههم، وضعف القدرة على تخطيط المواقف التَّعليمية بما يتناسب مع قدرات الطُّلَّاب، وهي جميعها عوامل تؤدي إلى ضعف مستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لبعض التعلُّم المعتمد على الذَّات.

واتفقت مع دراسة (سيد، ٢٠١٥) التي توصلت إلى أن المُتوسِّط الحسابي لمستوى الأداء ككل بلغ

نتائج الدِّراسة:

أبرز النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدِّراسة الحالية كما يلي: التوصل إلى قائمة بمهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات التي ينبغي توافرها لدى مُعلِّمي العُلوم في الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية، اشتملت على (٣٢) مؤشرًا.

١- مستوى أداء أفراد عيِّنة الدِّراسة من مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات بشكل عام (مُتوسِّط) حيث بلغ المُتوسِّط الكلي لمستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة

الابتدائية لبعض التعلُّم المعتمد على الذَّات (١,٧٨ من ٣,٠٠)، وهو المُتوسِّط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي من (أكبر من ١,٥٠-٢,٢٥)، والتي تبين أن مستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التعلُّم المعتمد على الذَّات تشير إلى (مُتوسِّطة) في أداة الدِّراسة.

٢- مستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات المشاركة بالرأي (مُتوسِّطة) بمُتوسِّط عام (١,٨٣ من ٣,٠٠).

٣- مستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات الاستعداد للتعلُّم (مُتوسِّطة) بمُتوسِّط عام بلغ (١,٨٩ من ٣,٠٠).

٤- مستوى أداء مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالبيئة (مُتوسِّطة) بمُتوسِّط عام مقداره (١,٦٧ من ٣,٠٠).

٥- مستوى أداء أفراد عيِّنة الدِّراسة من مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التقويم الذَّاتي (مُتوسِّطة) بمُتوسِّط عام بلغ (١,٧٥ من ٣,٠٠).

٦- مستوى أداء أفراد عيِّنة الدِّراسة من مُعلِّمي العُلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التقدير والتعاون (مُتوسِّطة) بمُتوسِّط عام (١,٧٧ من ٣,٠٠).

توصيات الدِّراسة:

استناداً إلى نتائج الدِّراسة الحالية، فإن الباحث يوصي بما يلي:

١- ضرورة تدريب مُعلِّمي العُلوم للمرحلة الابتدائية على مهارات التعلُّم الذَّاتي.

٢- ضرورة اهتمام المشرفين التَّربويين بمهارات التعلُّم الذَّاتي، ومحاولة التركيز على الطرق والوسائل الخاصة بتلبية تلك المهارات عند زياراتهم الصفية.

٣- إعداد برامج تدريبية فعّالة، وإسنادها للمتخصصين في المناهج وطرق التَّدريس بهدف تمكين المُعلِّمين من اكتساب مهارات التعلُّم الذَّاتي.

٤- تعميق الاهتمام بمهارات التعلُّم الذَّاتي التي اتضح أنها أقل ممارسة لدى مُعلِّمي العُلوم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وأهمها ما يلي:

- مهارة السماح للمتعلِّمين بتقويم أفكار بعضهم بعضاً.

- مهارة تمكين المتعلِّمين من إجـراء التجارب بأنفسهم.
- مهارة تزويد المتعلِّمين بمصادر إضافية للمعرفة.
- مهارة تكليف المتعلِّمين بنشاطات تتطلب الحصول على معلومات إضافية.
- مهارة اتقان المهارات الأساسية اللازمة للبحث

مقترحات الدِّراسة:

بناءً على نتائج الدِّراسة الحالية، وتوصياتها، يقترح الباحث القيام بالدِّراسات التالية:

١- تقويم الأداء التَّدريسي لمُعلِّمي العُلوم بمراحل التَّعليم العام- بخلاف عيِّنة الدِّراسة الحالية- في ضوء مهارات التعلُّم الذَّاتي.

٢- تحليل محتوى كتب العُلوم للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلُّم الذَّاتي.

٣- إجراء دراسات شبيهة بالدِّراسة الحالية لبقية المراحل التَّعليمية لتعميم النتائج حول مهارات التعلُّم الذَّاتي لدى المُعلِّمين، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدِّراسة الحالية.

٤- إجراء دراسات للتعرف على دور الأساليب التَّدريسية في تعزيز مهارات التعلُّم الذَّاتي لدى المُعلِّمين.

٥- إجراء دراسات مقارنة وتحليل بين محتوى مقرر العُلوم والدول المتقدمة في ضوء مهارات التعلُّم الذَّاتي.

المراجع العربية:

- أبوناجي، محمود سيد محمود سيد. (٢٠٠٨م). **استخدام برنامج مقترح في تدريس مقرر الكيمياء المكثف لطلاب الصَّفّ الأول الثانوي وأثره على التحصيل وتنمية مهارات التعلُّم الذَّاتي والاتِّجاه نحوه.** مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط: مصر، ج٢، ٢١٦-١٦٧.
- بدير، كريمان، وعبدالرحيم، هناء. (٢٠١٤م). **التعلم الذاتي رؤية تطبيقية تكنولوجية متقدمة.** القاهرة: عالم الكتب.
- بن ياسمين. ثناء محمد أحمد (٢٠١٠م). **فاعلية تصور مقترح في ضوء متطلبات العصر قائم على التعلُّم الفردي الذَّاتي باستخدام الموديولات التَّعليمية على التحصيل الدِّراسي وبقاء أثر التعلُّم في العُلوم التجريبية لدى طالبات الصَّفّ**

الثالث مُتوسِّط. مجلة التربية العلمية: القاهرة، مصر ١٣ (٢)، ٦٤-٣٥.

- تـــرلينج، ب، وفـــادل، ت. (٢٠١٣م). **مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلُّم للحياة في زمننا،** (ترجمة بدر عبـــد الله الصالح). الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٩م).
- جـــامع، حـــسن حـــسيني. (٢٠٠٩م). التَّعلـــيم الالكترونـــي وتفريـــد التَّعلـــيم، **المؤتمر العلمـــي الخـــامس للجمعيـــة العربيـــة لتكنولوجيـــا التربيـــة " التَّـــدريب الالكترونـــي وتنميـــة الموارد البشرية"** ، الإســـماعيلية، ١٢ أغسطس.
- الحازمي، بـــشرى ســـعود. (٢٠١٢م). **تقويم مهارات تدريس التفكيـــر لـــدى معلمات العلوم بالمرحلـــة المتوســـطة.** رسالة ماجستير غيـــر منـــشورة. قـــسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربيـــة، جامعة الأميرة نورة.
- الخلف، نوال صالح. (٢٠١١م). **تقـــويم الأداء التدريـــسي لمعلمـــات العلـــوم للمرحلة المتوسطة في ضـــوء بعـــض استراتيجيات الـــتعلم النـــشط.** رســـالة ماجستير غير منشورة. كليـــة العلـــوم الاجتماعية، جامعة الامام محمـــد بـــن سعود الاسلامية.
- الخليلي، خليل يوسف، وحيـــدر، عبـــد اللطيف حسين، ويونس، محمـــد جمـــال (٢٠٠٤م). **تدريس العُلوم في مراحـــل التَّعليم العام.** (ط٣). الامارات العربيـــة المتحدة. دبي: دار القلم.
- الدوسري، راشد حماد (٢٠٠٩م). **تقويم المُعلِّم: مقاربات جديدة وأساليب حديثة.** دمشق: دار كيوان
- ديلور، جاك وآخرون. (١٩٩٦م). **التعلم ذلك الكنز المكنون،** تقرير اللجنة الولية المعنيـــة بالتربيـــة للقـــرن الحـــادي والعشرين، اليونسكو: مركـــز الكتـــب الأردني.
- الزبالي، بدر عابد. (٢٠١٤م). **مهارات التعلم الـــذاتي المـــضمنة فـــي كتـــاب الرياضيات للصف الثالث متوسط مـــن وجه نظر المعلمين.** رســـالة ماجـــستير غير منشورة. كليه التربية. جامعـــة ام القرى، مكة المكرمة.
- زكي، دينـــا عـــادل حـــسن (٢٠١٠م). **مهارات التعلم الذاتي وأثرها في التنمية المهنية المستدامة لمعلم التربية الفنية.** المؤتمر العلمي الثالـــث لكليـــة العلـــوم التربوية (تربية المعلم العربي تأهيلـــه: رؤى معاصرة) الأردن جامعة جرش.
- زيتون. عدنان سليمان. (١٩٩٩). **التعلم الذاتي استراتيجية تربويـــة معاصـــرة.** ط١، دمشق.

- الـــــسبحي، عبـــــدالحي. (٢٠٠٥م). **استراتيجيات التعلم الحديثـــة –الـــتعلم الـــــذاتي**. اســـــــترجع بتـــــــاريخ ١٥/٤/١٤٣٨هـــ. مـــن: http://cutt.us/O4Ifi
- سيد، فهد علي. (٢٠١٥م). **تقويم الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة المتوســطة في ضوء مهـــارات التفكيـــر الناقـــد، والحلول المقترحة لتطويرهـــا**. رســـالة ماجستير غير منشورة، كليـــة العلـــوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- الشريف، محمود إبـــراهيم. (٢٠١٧م). تقويم الاداء التدريسي لمعلمـــي العلـــوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهـــارات القرن الحادي والعشرين،
- طالب، عبدالله عبده. (٢٠١٠م). **تقـــويم أداء معلمي العلـــوم بمرحلـــة التعلـــيم الاساسي في ضوء المعـــايير المهنيـــة المعاصرة**، بحث منشور، مجلة جامعـــة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، اليمن.
- عامر، طارق عبد الـــرؤف (٢٠٠٥م). **التعلُّم الذَّاتي (مفاهيمـــه – أســـسه – أساليبه)**، القاهرة :الدار العالمية للنـــشر والتوزيع.
- عبيدات، هاني حتمل، والزعبي، طـــلال عبـــدالله. (٢٠٠٥م). **مهـــارات الـــتعلُّم الذَّاتي فـــي كتـــب العُلـــوم للـــصفوف الأساسية الثلاثة الأولى من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر مُعلِّميها**. مجلـــة جامعة الملك خالد، جامعة الملك خالـــد: أبها، المملكة العربية السعودية، ٣ (٥)، ٦٠-٩٣.
- الغامدي، فوزية سعيد. (٢٠١٣م). **تقويم الأداء التدريسي لمعلمات العلـــوم فـــي المرحلة المتوسطة في ضوء المعـــايير العالمية**. بحث غيـــر منـــشور، كليـــة التربية، جامعة أم القرى.
- فتح الله، مندور عبدالـــسلام. (٢٠١٣م). **اثر التفاعل بين تنويـــع اســـتراتيجيات التدريس بـــالرحلات المعرفيـــة عبـــر WebQuasts، واساليب التعلم لتنمية مهارات الـــتعلم الـــذاتي والاســـتيعاب المفاهيمي في مادة الكيماء لدى طلاب الصف الاول الثانوي**. المجلة التربوية – الكويت. مج ٢٧، ع (١٠٨)، ص١٥٥-٢٢٧.
- الفـــرا، اســـماعيل صـــالح. (٢٠٠٤م). **تقويم الأداء التَّدريسي اللفظي الـــصفي لمعملي مرحلة التَّعليم الأساسي، وثيقة عمل مقدمة لمؤتمر النوعية في التَّعليم الجامعي الفلسطيني**، جامعـــة القـــدس للفترة من ٣-٥/٧/٢٠٠٧م، القدس.
- فراج، محسن حامد. (٢٠٠٨م). **فاعلية برنامج متعدد المصادر الإلكترونية في مقرر أساليب تدريس العُلوم في تنميـــة**

الوعي بالتعلُّم الذَّاتي والاتِّجاه نحو مصادر التعلُّم الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية جامعة عين شمس. مجلة دراسات في المناهج وطرق التَّدريس: مصر، (١٤١)، ٢٣٨-٢٠٦.

- الكيلاني، تيسير توفيق (٢٠١٣م). **التعلم الذاتي**. صنعاء: دار الكتاب الجامعي
- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، على أحمد. (٢٠٠٣م). **معجم المصطلحات التَّربوية**، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.
- للنشر والتوزيع.
- المالكي، جميل عطية. (٢٠١٣م). **تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الابتكاري بمحافظة القويعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- محامده، ندى عبدالرحيم (٢٠٠٥م). **التعليم المستمر والتثقيف الذاتي**. عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- المطيري، رحاب بنت سالم. (٢٠١٧م). **تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التعلم الذاتي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- منصور، طلعت و بلقيس، وأحمد محمد، وعزيز، وصفي. (٢٠٠٦م). **مهارات التعلم الذاتي**. الكويت : مطبوعات
- الهابس، عبد الله بن عبد العزيز، وآخرون. (٢٠٠٠م). الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الانترنت، **المجلة التَّربوية، جامعة الكويت.**
- سيد، على وسالم، احمد.(٢٠٠٤م). التقويم في المنظومة التربوية. الرياض: مكتبة الرشد.
- خليل، محمد أبو الفتوح.(٢٠١١م). التقويم التربوي بيم الواقع والمأمول. الرياض: مكتبة الشقري.
- جابر، جابر عبدالحميد.(٢٠٠٢م). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم اداء التلميذ والمدرس. القاهرة: دار الفكر العربي
- حسن، نبيل.(٢٠١٢م). فاعلية استخدام موقع قائم على الويب وفق النظرية البنائية والسلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس –السعودية، ع ١٧،ص١٢-٥٢.

- عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبدالرحمن؛ وعبدالحق، كايد.(٢٠٠٣م). البحث العلمي: مفهومه-أدواته- أساليبه.الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع
- العساف،صالح.(١٤١٦ه). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**.ط٥. الرياض: مكتبة العبيكان.
- المفتي، محمد أمين.(١٩٨٦م). سلوك التدريس.القاهرة:مؤسسة الخليج العربي.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط، الأهداف والسياسات لخطة التنمية العاشرة ١٤٣٧٠/٣٦ – ١٤٤١/٤٠ هـ (٢٠١٥-٢٠١٩م) http://www.mep.gov.sa/ (استرجع بتاريخ ١٤٣٧/٤/٢٠هـ).
- اليونسكو.(١٩٩٦م)"**التعلُّم: ذلك الكنز المكنون**" تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية والتَّعليم للقرن الحادي والعشرين. http://www.unesco.org/new/ar/education/about-us/who-we-are/history/key-publications (استرجع بتاريخ ١٤٣٨/١/١٥هـ).
- اليونسكو.(٤-٨كانون الثاني/يناير٢٠٠٨م)."**معايير كفاءة المُعلِّمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال** "ورقة مقدمة لمؤتمر "تفعيل عقول النشء". لندن http://www.unesco.org/ar/home/ar-single-view/news/-92bb35c8a1/cHash/d53015043 1/(استرجع بتاريخ ١٤٣٨/١/١٥هـ).

المراجع الأجنبية:

- Johnston، T. (2016). **Elementary School Students' Self-Regulated Learning and Features of Classroom Contexts**، Undergraduate Honors Theses. King's University College، Paper 47.
- Marchis، I. (2011). **Primary School Teachers' Self-Regulated Learning Skills**، Acta Didactica Napocensia، Volume 4، Number 4، 2011.
- Valadez, Jerry(2003). **The Influence of Science Standerds on Fourth and Fifth Grade Taecher's Preparedness to Teach Standards-Based Science in A Large Urban School District Located in Central Califomia State University Fresno and Davis**, ED, Dissertation Abstracts Intemational, Vo1.64, p23